

284551 - خبر لا أصل له في فضل الترديد خلف المؤذن .

السؤال

ما صحة حديث (من أجاب المؤذن ، وقال مثل ما يقول فله أجر ألف حسنة) ؟

ملخص الإجابة

هذا الحديث لا نعلم له أصلا في كتب أهل السنة ، فلا يجوز أن ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه من الكذب عليه .

الإجابة المفصلة

السنة : أن يردد المسلم خلف المؤذن ، فيقول مثل ما يقول ، لما روى البخاري (611) ، ومسلم (383) عن أبي سعيد الخدري : أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّذَاءِ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤْذِنُ» .

وروى أبو داود (524) عن عبد الله بن عمرو : "أَنَّ رَجُلًا، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْذِنَيْنَ يَفْضِلُوْنَا ؟

فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلِّمْ تُغَطِّهِ» وصححه الألباني في " صحيح أبي داود " .

إلا أنه في الحيلتين يقول المردد خلف المؤذن : " لا حول ولا قوة إلا بالله " .

وينظر السؤال رقم : (7747) ، (220102) .

أما الخبر المذكور في السؤال : فلم نجد له أصلا في كتب أهل السنة ، لا بسند ولا من دون سند ، وهذا يدل على أنه خبر موضوع لا أصل له ، وخاصة لما يتضمنه من مبالغة لا شاهد لها من السنة الثابتة .

قال ابن القيم رحمه الله :

"الأحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واحتلاقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم " انتهى من "المنار المنير" (ص 50)

والله أعلم.